السودان: استرداد أراض من قيادات في نظام البشير

أصدرت لجنة سودانية، قرارات باسترداد أراض زراعية وسكنية مسجلة بأسماء قيادات في نظام الرئيس المخلوع عمر البشير.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية "سونا"، إن لجنة تفكيك نظام 30يونيو 1989 واسترداد الأموال العامة (تابعة لمجلس السيادة) "قررت استرداد أراض مسجلة بأسماء رموز وقادة النظام البائد".

وأضافت أن تلك الأراضي "بلغت 2.376 فدانا (962 هكتارا) بولاية النيل الأبيض (جنوب)، تم الاستيلاء عليها باستغلال النفوذ والسلطات".

وأردفت أن القرار "شمل استرداد 500 فدان من رئيس البرلمان السابق إبراهيم أحمد عمر، و150 فدانا من نائب البشير السابق علي عثمان محمد طه، وآخرون من قيادة نظام البشير (1989-2019)".

وتابعت أن اللجنة "أصدرت قرارا باسترداد 88 قطعة أرض سكنية بمساحة 35.200 متر مربع بولاية النيل الأبيض، من القيادي بحزب المؤتمر الوطني المحلول (الحاكم سابقا) أحمد محمد علي الفشاشوية".

كما قررت اللجنة، بحسب الوكالة، "إنهاء خدمات 79 من العاملين في سونا ينتمون لنظام البشير وحصلوا على الوظائف دون وجه حق".

هناك تجاذبات بسبب التطورات الحالية على الساحة الفلسطينية

النضال الفلسطيني ضد الاحتلال يتواصل في ظل التصعيد الأمني والسياسي

اشتباكات بين الفلسطينيين والاحتلال

عزت حامد

نجحت قوات الأمن الصهيونية في إلقاء القبض على عدد من الاسرى الفلسطينيين عقب هروبهم من معتقل جلبوع ، في خطوة تزيد من دقة المشهد السياسي الفلسطيني الأن الذي يعاني من كثير من التطورات.

وبات من الواضح أن هناك تجاذبات بسبب التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية، ومنها مثلا تصاعد نسب الإصابات بفيروس كورونا ، وهو ما دفع بالكثير من الفلسطينيين إلى البحث عن موقع أو مركز أخر يمكن الحصول منه على اللقاحات المختلفة لمواجهة هذا الفيروس. وقالت مصادر سياسية في الضفة الغربية أن هناك شعورا بالرضا بين المواطنين الفلسطينيين، خاصة مع انتشار Covid-19. يثبت أبو مازن في قيادته "الشجاعة وغير الشعبية" عندما وضع الصالح العام على رأس أولوياته.

ويأتي هذا مع تصريحات وزير حرب الاحتلال بيني غانتس تعقيبا على لقائه مع رئيس السلطة محمود عباس، حيث أشار إلى وجود خلافات عميقة مع الفلسطينيين لكن على الأقل أبو مازن يعلن بأنه ضد العنف، بحسب رأيه. وتشير تقارير فلسطينية إلى وجود محاولات من حركة المقاومة الإسلامية للتظاهر في الضفة الغربية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى التصعيد سياسيا وعسكريا في ظل تواصل تداعيات البحث عن اثنين من المعتقلين الفلسطينيين من معتقل جلبوع الأمر الذي يزيد من التهديدات بإمكانية حصول زعزعة للاستقرار في المنطقة.

وقالت المصادر ذاتها إن حماس وفي قطاع غزة تعمل على القيام بالتصعيد في الضفة الغربية ، لتكون موازية للوضع في الأمن العام .. القوات الأمنية في السلطة الفلسطينية. مصممون على الحفاظ على الاستقرار والهدوء الضفة الغربية. اللافت أن التطورات السياسية تتواصل على الساحة ، حيث نسبت تقارير صحفية فلسطينية إلى أحد الضباط واثناء لقاء له مع بعض من الصحفيين القول بأن حركة المقاومة بالفعل تقوم بالتصعيد ضد السلطة الفلسطينية ، موضحا أن هذه الانتقادات والهجمات باتت غير طبيعية أو تقليديه في ظل دقة الموقف السياسي الان.

من ناحية أخرى قال قال مصدر مقرب من دائرة القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب قال إن حماس في الآونة الأخيرة في أزمة حقيقية.

وأضاف المصدر أن الرجوب صرح في حديث له مع أحد كبار أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ، أنه الواقع السياسي يؤكد أن حماس في أزمة وأن الواقع المادي تضرر كثيرا بسبب السياسات التي تنتهجها.

وتتوجس السلطة الفلسطينية من تصاعد العنف في الضفة الغربية بسبب سياسات حماس. جدير بالذكر أن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ألمح إلى دور حماس في تأجيج الخلافات أو الصراعات الداخلية.

وأشار الشيخ إلى أن السلطة لن تسمح بتأجيج أي صراعات في الأراضي الفلسطينية ، محذرا من مخاطر من يدعو إلى ذلك . وأشار إلى أن من يدعو إلى هذا فإنه يلعب بالنار.

اللافت أن كل هذه التطورات تأتي وسط حالة من الجدال الواسع ، حيث قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه أن هناك محاولات حثيثة تقوم بها كلا من مصر وقطر والأردن من أجل محاولة تحسين الحياة ظروف الحياة في غزة. يذكر أن القوى الوطنية والإسلامية في جنين دعت إلى الاضراب التجاري الشامل يوم الأحد، وتكثيف كل أشكال المقاومة والتصدي بالتظاهر في كافة المواقع، والمواجهة الشاملة على نقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت القوى في بيان لها، إنّ "إرادة شعبنا أقوى من صواريخ وسجّون ودبابات وجيوش وآليات الاحتلال الغاشم، وفي ظل الهجمات الشرسة والمتتالية من قبل الاحتلال ومحاولته المستمرة لتفتيت أبناء وحدة شعبنا، وبث الفتن والسموم، لابد من إفشال هذه المخططات ، وطالبت، بضرورة تكاتف أبناء شعبنا بفصائلها ومدنها وقراها ومؤسساتها، وعدم الالتفات إلى الشائعات والكلام المدسوس".

وتعهّدت القوى بأن "نكون رأس الحربة في مواجهة هذا الاحتلال وأعوانه، وإيمانًا منّا بقدسية قضية أسرانا الأبطال، واستكمالاً لفعالياتنا المستمرة دعماً لنضالاتهم البطولية، ووقوفنا إلى جانب أهلنا أهالي أسرانا في سجون الاحتلال الذين تحملوا كل أشكال التنكيل والابتزاز، وانطلاقًا من مسؤوليتنا الوطنية.

طائرات الكيان الصهيوني تقصف مواقع في غزة

شنت طائرات حربية إسرائيلية، غارات على مواقع فلسطينية في قطاع غزة. وأفاد مراسل وكالة الأناضول نقلا عن شهود عيان، أن المقاتلات الإسرائيلية تقصف في هذه الأثناء، مواقع في وسط وجنوبي القطاع. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

ولم يصدر الجيش الإسرائيلي بيانا فوريا حول الغارات. وأعلنت إسرائيل، اعتراضها صاروخا أطلق من قطاع غزة هو الثاني خلال 24 ساعة.

وجاء في بيان للجيش، اطلعت عليه الأناضول "في أعقاب تفعيل صفارات الإنذار تم تحديد إطلاق صاروخ واحد من قطاع غزة وقد تم اعتراضه من قبل القبة الحديدية". ولم تعلن أي جهة فلسطينية في غزة مسؤوليتها عن إطلاق أي قذائف صاروخية.

شنت طائرات حربية إسرائيلية، غارات على مواقع فلسطينية في قطاع غزة، ردًا على "إطلاق القذيفة الصاروخية من غزة نحو إسرائيل مساء الجمعة"، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي.

الرئيس التونسي: سنعلن الحكومة الجديدة في أقرب الآجال

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه سيتم إعلان الحكومة الجديدة في "أقرب الآجال"، دون تحديد موعد. جاء ذلك في تصريح أدلى به سعيد للتلفزيون الرسمي خلال جولة له في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس.

وأضاف سعيد: "أسعى إلى اختيار الأشخاص (أعضاء الحكومة) الذين لا تشوبهم شائبة، وقد عقدت جلسة عمل منذ قليل حول اختيار أعضاء الحكومة وسنواصل البحث عن الأشخاص الذين يحملون ثقل الأمانة".

وأردف: "لسنا من دعاة الفوضى ولا ممن يفكرون في سفك دماء التونسيين".

وتابع: "يتحدثون (لم يسمهم) عن خروج عن الشرعية وهم لا يفهمون معنى القانون، يتحدثون عن انقلاب وعن خروج عن فصول الدستور (..) على العكس تماما احترمناه واحترمنا كل القيم".

وزاد: "للأسف من تم التعاهد معهم (لم يسمهم) نكثوا العهود، أنا لن أنكث العهد أبدا سأواصل على نفس المبادئ مهما كان الثمن".

وختم سعيد قائلا: "نحن نحترم الدستور وسنبقى نحترم الشرعية الدستورية".

وفي 25 يوليو الماضي، قرر سعيد تجميد البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي رئيس "النهضة" لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو السلطة التنفيذية، بمعاونة حكومة يعين رئيسها، ثم أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين.

ورفضت غالبية أحزاب تونس قرارات سعيد التي مدد في 24 أغسطس الماضي، العمل بها إلى أجل غير مسمى، واعتبرها البعض "انقلابا على الدستور"، بينما أيدتها أحزاب أخرى رأت فيها "تصحيحا للمسار"، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية (جائحة كورونا).

ومن المنتظر أن يعلن سعيد عن رئيس وزراء جديد، مع تكليف حكومة تخضع لإشرافه المباشر لتكون مسؤولة أمامه. وتضغط منظمات تونسية للتسريع بطرح خريطة طريق، تتضمن خططا واضحة لإنقاذ البلاد، مع ضمان احترام الدستور وحقوق الإنسان.

توقيف 6 أشخاص بينهم صحفيون بسوسة

أفادت إذاعة تونسية، بأن سلطات البلاد أوقفت ستة أشخاص في محافظة سوسة (ساحل شرقي) بينهم صحفية، بـ"شبهة الاعتداء على أمن الدولة".

وأفادت إذاعة "موزاييك" (خاصة)، أن "النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية سوسة 2، أذنت الجمعة، بالاحتفاظ بستة أشخاص (حبسهم مؤقتا على ذمة التحقيق) بينهم صحفية، على خلفية شبهة الاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتلقي أموال مشبوهة من الخارج". وقال الناطق باسم المحكمة ذاتها علي عبد المولى، في تصريح للإذاعة، إن "النيابة كلفت فرقة مختصة للقيام بالأبحاث اللازمة بعد توفر معلومات حول وجود شبهة الاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتبييض أموال من قبل شركة إنتاج بمنطقة القلعة الكبرى بسوسة". وأضاف عبد المولى أن "الفرقة المختصة وأعوان الشرطة العدلية بسوسة تحولوا إلى مقر الشركة بالقلعة الكبرى حيث تم حجز 23 وحدة مركزية (أجهزة عمل إعلامية)".

وتابع أن "النيابة بسوسة 2 قررت منعهم (المشتبه بهم الستة) من السفر كإجراء تحفظي في مرحلة أولى ثم الاحتفاظ بهم، في حين تم إدراج صاحب الشركة وزوجته وطرف ثالث (لم يسمه) بالتفتيش العدلي علما وأنهم يتواجدون حاليا خارج تونس".

وسيمثل المحتفظ عليهم أمام النيابة، "لاتخاذ ما تراه في شأنهم"، وفق المتحدث. ولم تصدر إفادة رسمية بخصوص الأمر حتى الساعة 16.25 تغ.

غير أن شركة "إنستالينغو" (خاصة)، قالت في بيان السبت، إنها "تعرضت لعملية مداهمة من قبل قوات أمن بزي مدني، وتم احتجاز معداتها المتمثلة في أجهزة كمبيوتر".

وأضافت: "كما تم إرغام كل موظفي الشركة، مترجمين وصحفيين وإداريين، على الحضور قسرا طيلة ثلاثة أيام لدى جهة أمنية ليتم التحقيق معهم دون حضور محامي".

وأوضحت أنه "بعد أسبوع كامل من التحقيقات، انتهت الأبحاث إلى لا شيء، حيث لم يعثروا على أموال طائلة لا سائلة ولا في حسابات بنكية، ولم يعثروا على أي شيء من شأنه أن يدين الشركة أو موظفيها بما ورد في لائحة الاتهام التي لم يقع توجيهها إلا مساء الجمعة، والتي اتهمت عددا من موظفي الشركة بتهم من قبيل تبييض الأموال والتآمر على أمن الدولة".

وبيّنت أنها "شركة تونسية مختصة في ترجمة المحتوى الرقمي، تنشط منذ سنة 2014، وتشغل أكثر من 90 موظفا كلهم من حاملي الشهادات العليا ومن المتميزين في أحدث الاختصاصات".

التحالف الدولي: هجوم أربيل يقوض سيادة القانون في العراق

قال التحالف الدولي ضد "داعش"، إن الهجوم الذي تعرض له مطار أربيل الدولي بإقليم كردستان (شمالي العراق) يقوض سيادة القانون و يعرض المدنيين للخطر. جاء ذلك في تغريدة للمتحدث باسم التحالف واين ماروتو، عبر حسابه بـ"تويتر".

وكتب ماروتو: "كل هجوم ضد الحكومة العراقية وإقليم كردستان والتحالف يقوض سلطة المؤسسات العراقية وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية".

وتابع "هذه الهجمات تعرض حياة المدنيين للخطر، والقوات الشريكة من قوات الأمن العراقية والبشمركة والتحالف".

وفي تغريدة أخرى، أكد ماروتو، حدوث الهجوم وقال إن "القوات في أربيل (المطار) تعرضت لهجوم من قبل طائرتين مسيرتين واستخدمت تدابير مضادة لحماية القوات، وإيقاف الطائرات".

وأضاف: "ارتطمت الأولى داخل محيط المطار، والثانية خارجه، لا توجد إصابات أو أضرار في الممتلكات".

سلطات أمن إقليم كردستان أعلنت ليل السبت–الأحد، تعرض المطار، إلى هجوم بطائرات مسيرة مفخخة دون الإشارة للخسائر البشرية أو المادية.

بدوره، أعلن محافظ أربيل أحمد هوشيار في بيان، أن "حركة الملاحة الجوية في مطار أربيل الدولي لم تتأثر نتيجة القصف بطائرات مسيرة مفخخة".

وقال جهاز مكافحة الإرهاب (تابع لوزارة البيشمركة) بالإقليم، في بيان، إن "الهجوم الذي تعرض له مطار أربيل الدولي بواسطة طائرتين مسيرتين مفخختين لم يخلف خسائر بشرية أو مادية". ولم تتبن أي جهة المسؤولية عن الهجوم حتى الساعة 08:16 ت غ.

المطار تعرض لثلاث هجمات مماثلة منذ أبريل الماضي، ما تسبب بأضرار مادية دون وقوع إصابات بشرية.

ويوجد داخل المطار قاعدة عسكرية لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ويرجح أن تكون هي هدف الطائرات المسيرة.

وعادة ما تتهم واشنطن فصائل عراقية مسلحة مرتبطة بإيران بالوقوف وراء الهجمات التي تستهدف سفارتها وقواعدها العسكرية التي ينتشر فيها جنودها في العراق.

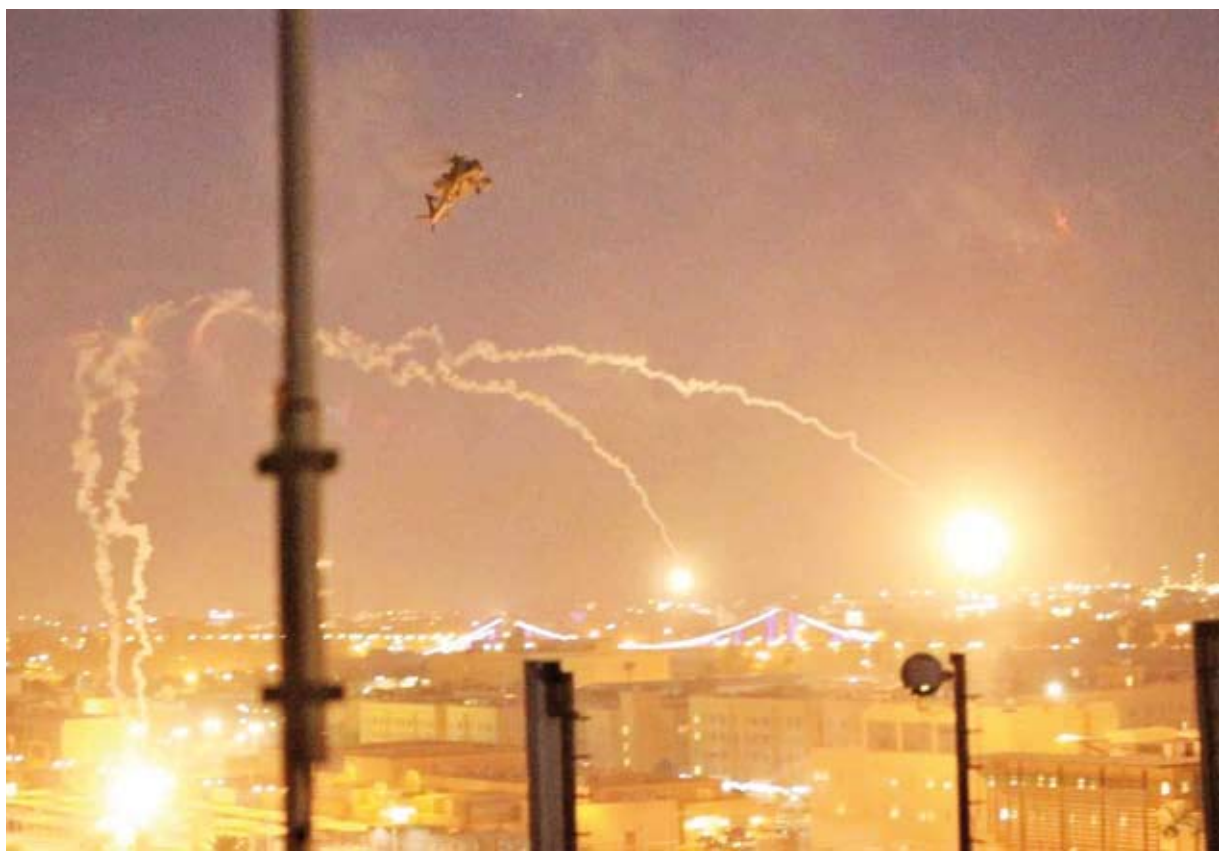

الهجوم على مطار أربيل

مقتل 3 عناصر شرطة بهجوم لـ«داعش» في كركوك

أعلن مصدر أمني عراقي مقتل 3 عناصر شرطة، في هجوم شنه مسلحو "داعش" الإرهابي بمحافظة كركوك شمالي البلاد.

وقال المصدر، وهو ضابط في شرطة كركوك برتبة ملازم، لمراسل الأناضول، إن "مجموعة من عناصر تنظيم داعش شنت هجوما بأسلحة رشاشة على نقطة تفتيش أمنية لقوات الشرطة الاتحادية في قضاء داقوق بمحافظة كركوك".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث للإعلام، أن 3 من أفراد الشرطة الاتحادية قتلوا خلال الهجوم قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار. وأشار إلى أن قوة من الشرطة الاتحادية بدأت حملة تمشيط في المنطقة لملاحقة المهاجمين.

ويأتي هذا التطور بعد أسبوع من هجوم مسلح عنيف يشتبه بوقوف "داعش" وراءه، قتل خلاله 12 من أفراد الشرطة الاتحادية في محافظة كركوك.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.